بين تبختره في مشيه بخلاف ما سبق من عادته فقالت
يا عتبة ما هذا التيه والعجب الذي لم اراه في شمايلك
قبل اليوم فقال يا ابغه ومن اولى بهذا التيه مني
وقد اصبح لي مولى واصبحت له عبدا **وقال بعضهم**
كنت مسافرا الى مكة فبينما انا امشي اذ رايت شيخا
وبيده مصحف وهو ينظر فيه ويرقص فتقدمت اليه
فقلت يا شيخ ما هذا الرقص فقال دعني عنك قلت
في نفسي عبد من انا وكلام من اتلو وبيت من انا قاصده
فاستغرقني الوجد فرقصت وانشدوا في هذا المعنى

قوم تخالطهم زهو بسيدهم ❁ والعبد يزهو على مقدار مولاه
تاهوا برؤيته عما سواه له ❁ يا حسن رؤيتهم في حسن ما تاهوا

ويجوز ان يكون المراد بقوله ويذكري فليتنعموا
اي بذكري اياهم في الازل حيث لا وجود لهم ولا فان الذكر
المنسوب اليهم محل الآفات والعلل وهم اجل مرتبة من ان
يكون نعيمهم بشيء ملتبس بهم فَاللهُ يَعْطِفُنَا
وَإِيَّاكُمْ عَلَيْهِ وَبِالرِّضَا مِنْهُ وَأَنْ لَا يَجْعَلَنَا مِنَ
الْغَافِلِينَ وَأَنْ يَسْلُكَ بِنَا مَسْلَكَ الْمُتَّقِينَ

Copyright © King Saud University